نحو ٢٢٥ « فانتوم » ، ونحو ٨٠ «ف ـ ١٤ » « توم كات » ، وحوالي ١١٠ طائرات نقل ، و ٢٥ طائرة امداد بالوقود في الجو · ولدى السلاح الجوي الايراني صواريخ جو ـ جو بعيدة المدى من طراز « فونيكس » لطائرات « ف ـ ١٤ » (يبلغ مداها نحو ٢٠٠ كلم) وصواريخ « سبارو » الخاصة بطائرات «الفانتوم»، وصواريخ ارض جو « شرايك » المضادة للرادار و « مافريك » و « كوندور » والاخير مداه ١١٠ كلم ·

أما القوة البحرية الايرانية الراهنة فتضم ٢٨ الف رجل ، و ٣ مدمرات بريطانية الصنع ، و ٤ فرقاطات بريطانية الصنع ايضا ، وكلها مسلحة بصواريخ « سطح ـ سطح » و « سطح ـ جو » ، و٤ كورفيت اميركية الصنع ، و ٥ زوارق صواريخ « لاكومباتانت » فرنسية مجهزة بصواريخ سطح ـ سطح من طراز « هاربون » الاميركية الصنع والبالغ مداها ١١٠ كلم ، و ٧ زوارق دورية كبيرة و ٥ كاسحات الغام ، وسفينتا انزال وزورقا انزال وزورقا وسفينتا دعم لوجيستيكي و ١٤ مركبة « هوفركرافت »· وكان من المفروض ان تتسلم ٤ مدمرات اميركية حديثة من طراز « سبراونس » و ٦ فرقاطات ايطالية من طراز « لوبو » و٣ غواصات اميركية من طراز « تانغ » و ٦ المانية من طراز ٢٠٩ ، و ٧ زوارق صواريخ اخرى مسلحة بصواريخ « هاربون » ، و ٤ سفن دعم لوجيستيكي (وهي سفن امداد وصيانة تسمح بعمل الاسطول لفترة طويلة بعيدا عن قواعده)·

وهذه القوة العسكرية الضخمة ، والتي كانت في طريقها الى مزيد من القوة اذا ما استكملت صفقات الطائرات « ف ـ ١٦ » والدبابات « شيرايران » والمدمرات « سبراونس » الخ ، انما نشأت اصلا لتمارس دور « الحارس » القوي ضد شعوب المنطقة الغنية بالموارد النفطية ، اي الدول العربية المنتجة للنفط في الخليج العربي ، لصالح الامبريالية· واستعراض سريع لتصرفات حكومة الشاه منذ العام ١٩٦٨ تؤكد هذه الحقيقة ، فمنذ ان اعلنت بريطانيا قرار الانسحاب من المنطقة في كانون الثاني (يناير) ٦٨ طالب الشاه بامارة البحرين ، ولكن لجنة تابعة للامم المتحدة اجرت استفتاء عاما ١٩٧٠ اسفر عن تصويت الاغلبية العربية هناك الى جانب الاستقلال التام · وفي حزيران (يونيو) ١٩٧٠ ، طالب الشاه بثلاث جزر عربية قرب مضيق « هرمز » هي « أبو موسى » و « طمب الكبرى » و « طمب الصغرى » ، ثم احتلها بالقوة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ ·

وقبل ذلك حشد الشاه قواته على الحدود العراقية في ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩ ، وجرت نتيجة لذلك عدة صدامات على الحدود مع القوات العراقية ، حتى اذار (مارس) ١٩٧٤ ، وطوال هذه الفترة كان الشاه يدعم الحركة الانفصالية للاكراد في شمال العراق ، كما شاركت قواته بفاعلية في القتال ضد ثوار « ظفار » لدعم السلطان «قابوس»، ومارس التهديد ضد اليمن الجنوبي الخ· أي ان القوة العسكرية الايرانية كانت في الحقيقة تحاول ان تلعب دور اسرائيل في الخليج العربي · ولذلك لم يكن الامر مصادفة ان يساهم الشاه بطريقة غير مباشرة في المفاوضات الهادفة الى اجراء صلح بين مصر واسرائيل · وبطبيعة الحال لم تكن القوة الايرانية موجهة اساسا ضد الاتحاد السوفييتي ، لان حجم هذه القوة وفاعليتها العملية لا تسمح لها بمثل هذا الدور · والاتحاد السوفييتي نفسه لم يكن يعتبرها كذلك ، بدليل انه امدها ببعض الاسلحة والمعدات الحربية (مدافع مختلفة الانواع وناقلات